ابي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله عبود بن علي بن محمد مولى
الدويله رضي الله عنهم عرف جد جدهم شيخان وهو فريد هذا
الزمان ومن التقت اليه الاقران مقاليد التسلم والامان الجامع
بين الرواية والدراية والرافع لخيس الكارم اعظم رايه حوى
الفضايل والفواضل والنهى وحاز الدين والحسن والتقى وتفنن
في كل الفنون وافتخر به الاباء والبنون مشكاة الفضائل ومصباح
المنيره مساوها وصباحها ولد بام القرى وحظي بوفر القرى وكانت
ولادته ثاني عشر محرم عام احد وخمسين بعد الالف ونشا بها
والفلاح يسرق من محياه وطيب انفاسه ينوح من رياه وحفظ
القران العظيم ونال به الفضل الجسيم ثم شرح الله تعالى صدره
للعلم شرحا وبنى له من رفيع الذكر في الدارين مرحا وحظي باسمائها
انوار معاهدها واستملا وتنزلات مناسكها ومعاقدها وحفظ
بعض الارشاد ومتن المنهج والفيه وغيرها من متون العلوم
الشرعيه والماليه فاخذ عن صاحبنا الامام العلامه الشيخ
احمد بن عبد الله بن عبد الرؤف علا علوم ثم لازم دروس
شيخنا العلامه علي بن الجمال في دروسه الفقهيه وغيرها من
العلوم الاديبه ثم حضر دروسي في الفقه والحديث لاسيما شروح
الارشاد التي اعتنى المتاخرون بالكلام عليها في القديم والحديث
وكذا شرح المنهج والمنهاج المرجوع اليهما عند تلاطم الامواج
وجمعوا فيها الصحيح وفاقوا بالترجيح وكذا اخذ عن جماعة من اشيوخنا
المعاصرين العلماء العاملين من المجاورين والوافدين ذوي الفضل
المتين وهو الان بمكة المشرفه ولازالت شموس الفضائل في سمائها
مشرقة يمتتع في رياض الفضائل بمقبل ظلها الوريف ويتضوع
من عبير عرفها اللطيف ويقتطف ثمرها وزهرها ويغوص
بحارها ليستخرج جواهرها ودررها وله مع ذلك في الادب طول

باع

باع وفي العربيه سعة اطلاع وكرم نفس وحسن طباع مع ما
منحه الله تعالى من ادب اذ هي من الازهار وخلق حسن الطف
من نسيم الاسحار ومنطق المذ من تغريد الطيور على صحنات الانهار
وتمسك بالسبب الاقوى من التقوى واجتهاد في الاعمال الصالحه
ما لا تطيق تراب حمله ولا تقوى والسر المفزع في كشف كل حادثه
عجما وداهيه دهيا وداقر عميا الى الكرم لا يقاس بجاتم
وصدع بالحق لا يخاف بطشه ظالم وعلى قدر اهل العزم تاتي
العزايم محمد بن عمر بن شيخ بن اسمعيل بن ابي بكر بن
ابرهيم بن الشيخ عبد الرحمن السقاف رضي الله عنهم اشتهر
كسلفه بالبيتي لكون جده الاعلى ابو بكر سكن بيت مسلم فنسب
اليها وهذا السيد هو طراز العصابه وسهم الاصابه الموصوف
بوفر حظ من العلا والاحسان المتسقي لاهل الفضل والعرفان
السالك للطريقه الموصله لرضا الرحمن ولد بتريم مدينة السادة
ونشا بها في حجر السعاده وحفظ القران العظيم ومنحه الله
عواطف بره الكريم وصحب اكابر العارفين واخذ عن العلماء العاملين
فتفقه على الشيخ محمد بن اسمعيل بافضل واخذ علة علوم عن الشيخ
الكبير القاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين والشيخ زين بن حسين
بافضل وعن الشيخ العارف بالله عبد الله بن الشيخ العيدروس
وابنه زين العابدين ولزم صحبته ورحل الى الحرمين واخذ عن
شيوخنا السيد عمر بن عبد الرحيم البصري والعارف بالله
احمد بن علان والشيخ سعيد بابقي المقيم بابي قبيس والشيخ الكبير
عبد الرحمن باوزير قرا على هذين الاجلاء واخذ التصوف عن
المذكورين وعلى السيد الجليل عبد الله بن سالم خيله واخذ باليمن
وغيرها عن جم غفير وجمع كثير وكان كثير التردد الى الحرمين
والمجاوره بهما ثم لزم الاقامه بمدينة تريم ولازم صحبة شيخنا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)